

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 398 @ ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مئثال ذرة من إيمان إلا قبضته (ووقع في الأطراف لخلف في هذا الحديث عبيد ا بن سلمان بتصغير عبيد ا وهو وهم . وإنما هو عبد ا مكبر وكذا ذكره أبو مسعود الدمشقي في الأطراف على الصواب وعبد ا بن سلمان هذا أبوه هو سلمان الأغبر ولكن كان ينبغي للمصنف أن يذكره أيضا لأن أباه لم ينسب في هذا الحديث فربما ظن أنه آخر وقد روى مالك في الموطأ والبخاري من طريقه لأخيه عبيد ا بن سلمان لكنه لم يسم أباه بل كناه رواه مالك عن زيد ابن رباح وعبيد ا بن أبي عبد ا الأغبر كلاهما عن أبي عبد ا الأغبر عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام) فأبو عبد ا الأغبر هو سلمان وقد روى مسلم في الفتن حديثين من رواية محمد بن فضيل عن أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر) الحديث .

وحديث (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى على الناس يوم لا يدرى القاتل فيم قتل) الحديث وأبو إسماعيل هذا اسمه بشر بن سلمان ولكن لا يلزم المصنف ذكر هذا وذكر عبيد ا بن سلمان بكون سلمان غير مذكور في الصحيح وإنما ذكرهما لكون المصنف ذكر أبا حازم وأبا رجاء لكون كل منهما اسمه سلمان وإنما ذكرنا في الصحيح بالكنية وقد قيل أن أبا إسماعيل المذكور في الحديث الأخير هو يزيد بن كيسان وخطأ المزى في الأطراف قائل ذلك قال والصحيح أنه بشير أبو إسماعيل كما في الحديث الذى قبله لوجوه منها أن ابن فضيل مشهور بالرواية عنه دون يزيد ابن كيسان ومنها أنه مشهور باسمه دون كنيته وقد اختلف في كنيته فقيل أبو إسماعيل وقيل أبو منير ومنها أنه أسلمى ويزيد بن كيسان يشكرى وا أعلم انتهى .

قلت لم يقع في مسلم نسبة أبي إسماعيل هذا أنه أسلمى في واحد من الحديثين المذكورين نعم وقع عند ابن ماجه في الحديث الأول أنه أسلمى وا أعلم . قوله وفيها سنان بن أبي سنان الدؤلى وسنان بن سلمة وسنان بن ربيعة أبو ربيعة وأحمد بن سنان وأم سنان وأبو سنان ضرار بن مرة الشيبانى ومن عدا هؤلاء الستة شيبان بالشين المنقوطة والياء وا أعلم انتهى